العدد ٧٠ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد



الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

لقد دوى الصوت العربي من وراء الاحقاب واطلّ فجره اعماق الغيب فلاسدفة مسدولة الا انحسرت ولا قناع مغدف الا انجاب.

فرحى لتلك النضبة العربية، وسقيا لتلك الصيحة الوطنية فلقدوالله كادت تنشر الرمم وتهمق الامم وتأخذ بمعاقد الآمال وتجول كل مجال

ايه يا أبناء العرب وسلالة الاحرار وبقية الكرام لقد نفر اخوانكم خفافاً وثقالا وتدفقت جموعهم أرسالاً فشمروا للدأب واستنوا في حلبة العمل وتباروا في مضمار الفخر فبذلوا دون حوزتهم ومن اجل قوميتهم تلك الارواح الطاهرة التى تسبح فى عالم الملكوت وتشرف عليكم من خلاله وتناشدكم الله والرحم ان تكونوا من انفسكم بحيث وضعت رجاءها فيكم

فما الخوف الاّ ماتخوّفه الفتى

وما الامن الاّ ماراّه الفتى امنا

لقد ثارت البلاد الحجازية باسم العرب ومن اجل العرب وانه لعار على كل عربى تقله الارض وتظله السماء ان يكون بمعزل عنها وبنجوة منها فلا يطرح دلوه فى الدلاء ولا يضرب فيها بسهم ولا بدع فان اقلام الكتاب بايديهم وصفحات التاريخ أمامهم فهم يرصدون الامة العربية من كثب ليروا كيف تكون عاقبة أمرهم وهل يكون آخرهم كاولهم وخلفهم كسلفهم أم يصح فيهم قول لبيد فيحملون السبة فى اعناقهم ثم لاتزال تسلسل فى احفادهم وتنتقل فى بطونهم ما بقى الزمن وتعاقب الملوان فلا تكون غير الفضاضة والخزى وغير الخسارة والبوار. وماذا لعمرى يريد المرء من هذه الحياة الدنيا غير الذكر الجميل والاحدوثة الطيبة والعمل الصالح افليس الدهر أقصر من ان يؤبه له ويهتم به لولا الصيت الخالد والشهرة الذائعة والمنقبة الباقية، لقد خلت يا قوم تلك الايام ولم نزل الاموات من المصلحين كانهم أحياء يناجونك باحاديثهم، ويحاورونك بتاريخهم فكانهم بمرأى منك ومسمع، على ان العرب والحمدلله ثم الحمدلله لا تزال نفوسهم حية واخلاقهم كريمة وهممهم عالية فانهم لم يحجموا عن مكرمة ولم يقصروا فى طلب بل انطلقوا فى سبيل النهضة طوعاً وعن طيب خاطر فكانوا أسرع من السهم عن الرمية واحث من الريح فى مهبها وآخر ما تلقيناه من ذلك القبيل وسوف يبقى جيلاً بعد جيل أنّ كتيبة عربية بغدادية تطوعت بأسرها وبمن فيها من الضباط فى جيش جلالة مليكنا الاعظم وذلك بعد فتح بغداد واعربت لحلفائنا عن عزمها الشريف وغايتها النبيلة فكان ذلك العمل المجيد والشمم الخالص والكمال الباهر من أقوي الادلة وأوضح البراهين على ان الاحساس العربي لم يزل اليوم كما كان منذ آلاف من السنوات وكله شرف وكله حماسة وهيهات أن تصيبه آفة أو يدركه تبديل ولكنه قدخفى وهو موجود واحتجب وهو غير مفقود فاذاهبت ريح الحوادث أبصرته كالنار تأكل جزل الحطب فمرحباً أيها الاخوان الاعزة ويا أيها المتطوعون الكرام لقد اقمتم الدليل للعالم اجمع على انكم ابناء اولئك الاباء حقاً واحفاد اولئك الاجداد صدقاً وكذلك النخوة وكذلك المروءة. الاهكذا فليكسب الحمد كاسبه.

فكيف لايرتفع رأس العربي اعجابا بقومه وكيف لاتقر عينه سروراً بيومه وكيف لايبشر نفسه بالسعادة المقبلة والمستقبل الباهر وتلك الآيات تترى عليه فى كل عشية وضحاها

مهلاً انّ اولئك المتطوعين الاماثل الذين شعروا بالحقيقة لان شعورهم حى لم يمت وقلوبهم سليمة لم تمرض لقد نهضوا اليوم الى تأييد قوميتهم ليبرهنوا للملاء قاطبة ان الامة العربية جديرة بان تكون أمة وحقيقة بان يعترف بحقوقها ولذلك هجروا مسقط رأسهم وتركوا اطفالهم ونساءهم واموالهم واملاكهم وخرجوا من كل شئ حباً فى سبيل الوطن وخدمةً للقومية وكذلك تكون همة المخلصين. فتبارك الله أحسن الخالقين.

ولعمري ان الامة بالافراد وان الافراد بالامة وان يدالله مع الجماعة فما خاب شعب فيه رجال عاملون، ولاتداعت مملكة فيها أناس مصلحون.

لقد جاءت هذه الحرب الطاحنة محكاً للامم وميزاناً للهمم ومرآة للاخلاق ولذلك رأينا افذاذ الرجال يتهافتون على الموت فيصعدون فى السماء ونحت الماء وفوق الارض وفى اعماقها لايبالون الزمهرير العاصف ولا النيران الحاصمة ولا القذائف المنفجرة مخافة أن يحتقرهم سواهم ويزدريهم غيرهم فتنحنى رؤسهم بعد ارتفاعها ويذل شأنهم بعد علوّه فلا يحترم لهم بعد ذلك رأى ولا يقام وزن ولا ترعى حقوق بل تراهم كالانعام أو أضل سبيلاً، فانظر بربك بين صفوف الجنود المتقاتلة فكم من غنى ترك قصره، وأمير هجر داره، وتاجر غادر سلعته، ووالد نبذ أهله، وكلهم يرمى الي هدف واحد ويسعى الى غاية فذة حبا بشرف الوطن وحرمة للقومية. وانّ الامم التى يكون فيها مثل هذا الاحساس الكريم لن تضام ولن تذل وان قبور اولئك القتلى ستكون موضع الفخر لابنائهم واهلهم وذويهم وبلادهم وكل من يمت اليهم بصلة ويضرب نحوهم بعرق

أفلا يشعر العربي اليوم ناشدتكم الله بانه أكبر منه بالامس وانه أعظم فى نظر الغير، بلى فلقد أثبت حقه وجرى مع الامم فى شوط السباق فطار ذكره فى الآفاق واشرأبت اليه الاعناق فهو انيعم وابن سار موضع الاعجاب والاكبار

ففى مثل ذلك فليتنافس المتنافسون ولمثل هذا فليعمل العاملون.

اللهم اشهد اني لاشعر فى اعماق نفسى بهزة من الطرب أكاد اتسال لها من أهابي لولا ما يمسك بى من الاناة وكيف لا اكون كذلك وقد رأيت بنى قومى كما اشاء همةً وحزماً وكما أروم بسالةً وعزما ولقد اراني بالامس فى عقر المنزل أتلو أخبار الابطال وانباء الكماة وفى نفسى ألم وبين جوانحى مفض ومالي غير ترداد هذا البيت حتى تهتز له جوانب البيت

ولو ان قومى انطقتنى رماحهم

نطقت ولكن الرماح اجرت

فالحمدلله اليوم حمداً كلما انتهى ابتدأ على مارزقنا من النعمة فلقد طاب القول ولذ الحديث

فاسمع قصائد ثارت من مكامنها

ان شئتها شهباً او شئتها رجما

من شاعر عربي غير ذى عوج

قد بارك الله منه النفس والكلما

ولقد صدق القائل رب شر اعقب خيراً فلقد كانت هذه المعارك المتلاحمة على مافيها من ويل عمم وبلاء ونقم بركة على الناس لانها اظهرت جوهرهم وابدت حقيقتهم فعرف المرء مقدار نفسه وعرفه سواه فيتميز الفاضل من المفضول ولم يختلط المرعى بالهمل. وان لعمرى ذلك الضغط الذى ظنه المتغلبون اقرب الوسائل لسحق اعدائهم لم يكن إلاّ فاتحة الخير ومبدأ الحياة الجديدة اذ كان سبباً لذلك الانفجار الذى كان نوراً للعرب وناراً على الفئة المتغلبة التورانية وسيروى السلف للخلف هذه الحقيقة الناصعة فتكون عبرة للمعتبرين وعظة للغافلين وان الله لايهدى كيد الخائنين

حوادث محلية

عادمن جدة ذو الجاه والأقبال الشيخ محمود القيسوني وكيل الحربية الجليلة بعد ان قضى فيها بضعة ايام لاشغال تتعلق بوظيفته .

وصل الى العاصمة حضرة الحسيب النسيب السيد محمد بن علوى شيخ السادة والعضو فى مجلس الشيوخ بعد أن تغيب ردحاً من الزمن لاشغال خصوصية

وآب الى العاصمة ايضاً حضرة الاستاذ السيد عباس المالكى أحد اعضاء مجلس المعارف .

يستفاد من البرقيات الواردة الى بعض المقامات العالية ان ١١٧ جندياً عربياً و١٧ ضابطاً تطوعوا فى مدينة بغداد بخدمة جلالة الحضرة العلية الهاشمية .

مواعيد الشغل فى دوائر الحكومة

اذاعت دائرة رآسة الوكلاء الجليلة أمراً يقضي بجعل أوقات الشغل فى دوائر الحكومة من الساعة الثالثة ونصف الى الساعة العاشرة ونصف بعد الظهر وحضتهم على الحضور الى مقر وظيفتهم فى الاوقات المعينة لاتمام الاعمال الواقعة على عاتقهم

جاءنا من دائرة قاضى القضاة الجليلة انه انحل خمسة مراكز للازمي المدرسين فمن يعهد بنفسه الكفاءة واللياقة فعليه مراجعة قاضى القضاة الجليلة ورآسته ليدخل الامتحان المقرر حتى اذانال الدرجة المطلوبة عهد اليه أحد المراكز الخمسة .

أتانا من حضرة ذى الجاه والاقبال وكيل النافعة الجليلة . انه قد تاق انابيب تلقيح الجدرى وسلمها الى ذى المزايا مدير الصحة العمومية وسيستأنف التلقيح منذ غد ابتداء من الساعة الثالثة صباحاً .

الباخرة (نجيلة)

جاءنا من حضرة الفاضل رئيس الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (نجيلة) وصلت الى ثغر جدة يوم الخميس الماضى قادمة من بور سودان وعليها البضائع الآتية :

٨٥ فول سوداني
١٣ فلفل اسود
١٠ بصل
٧ ثوم
٣ حبال
٢ قماش

احوال الحركات الحربية

في فلسطين

ذكرنا فى العدد السابق ان الجيش التوراني فى فلسطين ليس عنده من خطوط المواصلات الا الطريق الممتدة من بئر السبع الى عفولة الكائنة جنوب فلسطين والخط الحديدي الممتد من الشام الى عفولة وقدتم منذاربعة أشهر انشاء طريق أخرى من دمشق الشام الى قطنة تمر بسهول خان الشيخ حتى القنيطرة ومنها لقضاء صفد ثم الى طبريا وهذه الطريق سهلة المرور الافى القسم الذى يربط طبريا بصفد فان المرور فيه صعب لانحطاط اراضى طبريا وارتفاع اراضى صفد

هذا من جهة مواصلات الجيش التركى امامن جهة مواصلات الجيوش البريطانية فقد اتفقت الاخبار على ان خط العريش هو عرق الحياة للجيش البريطاني هذا اذا استغنى عن النقل في البحر الابيض وهذ الخط عريض والارض التى يمر فيها سهلة قليلة الارتفاع والانحطاط ربما كفى جيشاً لايقل عن ستين الف مقاتل وزد على ذلك ان مايدخر على الضفة الشرقية للترعة يمكن نقله على التوالي بالسيارات والجمال وغيرها من وسائط النقل على الطريق المحاذية لسكة حديد العريش هذا اذااقتضت الحالة ومما تقدم يتضح لنا ان فى وسع الجيوش البريطانية التى تحفز للهجوم ان تأخذ كفايتها من المؤن وهى مشتبكة فى ميدان الوغى وتجلب مايلزمها من المعدات الحربية بكل سهولة بواسطة الطرق السالفة الذكر ولاغروان قلنا ان البحر الابيض من الشمال وصحراء سينا من الجنوب هما سدان يمنعان العدو من مهاجمة طرق النقل حتى لوبقيت من غيرحراسة

خطة الهجوم

دلتنا الوقائع الماضية ان الجيش التركى قدفقدمزية الهجوم بحكم الضرورة لامرين احدهما قلة مؤونته ومعداته وثانيهما ما أصيب به من التقهقر المتواصل على اختلاف نزعات افراده فهو مساق الى الحرب بعامل القوة الجبرية لا بعامل الوطنية فلا ننتظر منه مواصلة الهجوم لاسترجاع مافقده من الاراضى ولوقدرله المحافظة على مراكزه التى اعتصم فيها لعد ذلك من الامور الخارقة فالحالة اليوم تنبئنا بان الهجوم المقبل سيكون بيد القائد البريطاني يتفنن فيه كيفما أراد ونرى ان تيار الجيش البريطاني سيكون مرسحه القسم السهلى الذى سبق لنا ذكره وهو الميدان الواقع جنوب ساحل البحر الابيض الممتد الى الجنوب حتى جبال القدس ونابلس وجلبون الذى يبتدى من اراضى غزة وينتهى بمحطة عفولة واختيارهذا القسم لسهولة الحركات الحربية فيه وكثرة مياهه لكونه يحتوى على السكة الحديدية الممتدة من وادي الشريعة الى عفولة .

كيفية الهجوم

اذاقسنا الحاضر على الماضى نرى ان باكورة أعمال القوات البريطانية ستكون مناوشة الاتراك المرابطين فى بئر السبع من جهة ومن جهة اخرى مهاجمة القوات التركية الكبيرة التى تدافع عن خط غزة ومجدل عسقلان الممتد جنوباً الى غرب والمستندعلى الجبال الغربية .

للبحث صلة

ـ قانون البرقيات ـ

تلقينا من فخامة نائب رئيس الوكلاء صورة القانون الذى وضعته ادارة البرق والبريد العمومية للبرقيات وقد أصدرت جلالة الحضرة العلية الهاشمية أوامرها الكريمة للعمل به فرأينا نشره على صفحات جريدتنا اتماماً لفائدته .

مادة ١ لايمكن لأحد ان يتعاطى المخابرات البرقية الابواسطة مأمورى البريد والبرق الموظفين من قبل المديرية العمومية

مادة ٢ لاتقبل الحكومة اية مسؤلية ناشئة عن المخابرات البرقية

ماده ٣ لاتقبل البرقيات للاماكن والمحال التى ليس فيها مخابرات برقية

مادة ٤ يلزم ان تكتب البرقيات على اوراق لاتقل طولها عن ثلاثين سانتيمترا وعرضها عشرين سانتيمترا بخط واضح مقروء خال من الغلط

مادة ٥ تكتب البرقيات لداخل البلاد باللغة العربية ولخارج البلاد بالانكليزية والفرنساوية

مادة ٦ اذا كان مضمون البرقيات الامر باعطاء شئ ذى قيمة أوعمل شئ ذى اهمية وكان صاحبها معروفاً لدى الادارة فيطلب اليه أن يذيلها بختمه أويوقع عليها بخطه واذا كان غيرمعروف يقتضى التصديق عليها ممن هومعروف لديها .

مادة ٧ اجرة البرقيات تدفع مقدماً

مادة ٨ البرقيات الموجود فيها اثرحك أومسح أوعلاوة يقتضى على المرسل أن يصدق عليها فى ذيلها

مادة ٩ البرقيات التى توجب اخلال الراحة العمومية واضطراب الاذهان او التى تحتوى على الشتم والالفاظ المغايرة للاداب العمومية لاتقبل اصلاً

مادة ١٠ على كل برقية أن تحتوى على العنوان والمورد والمتن والامضاء ويضاف على ذلك اشارة مرجع ومستعجل وغير ذلك اذا اقتضى الحال

مادة ١١ ينبغى أن يكون عنوان البرقيات موضحاً بحيث لايشبه عنوان شخص آخر موجود فى نفس المكان الذى ارسلت اليه البرقية منعاً للالتباس به وليسهل على الموزع تسليم البرقية لصاحبها بدون تردد ولا سؤال

مادة ١٢ اذابطلت البرقيات فى موردها لعدم وضوح العنوان فلا تكون الادارة مسؤلة من جراء ذلك واذا اراد مرسلها تصحيحه بعد ذلك فلا يمكن الا بسحب برقية من طرف رئيس الادارة عن كيفية التصحيح بعد أن يدفع صاحبها أجرة البرقية الثانية

مادة ١٣ يمكن لكل فرد تسجيل عنوانه بالكيفية التى يريدها ولو بكلمة مختصرة بشرط ان يدفع الأجرة اللازمة وهى جنيهان فى السنة الواحدة وجنيه واحد لنصف السنة ونصف جنيه لثلاثة اشهر وريال مجيدى وربع لشهرواحد

مادة ١٤ اذاوردت برقية لصاحب العنوان المسجل من اى محل كان فالادارة توضح للموزع محل اقامته بموجب العنوان المسجل لديها وترسل له البرقية بسرعة

مادة ١٤ لاتقبل الارقام الرمزية (الشفرة) ولا الكلمات الرمزية الافى المخابرات الرسمية فقط

مادة ١٦ يلزم لاصحاب البرقيات وضع عنوانهم بذيلها حتى اذا اقتضى الحال أووردت افادة من المورد بخصوص برقيتهم يمكن للادارة تبليغهم ذلك

مادة ١٧ اذا طلب المرسل توقيف البرقية قبل ان تسحب يجاب على طلبه ويؤخذ من الاجرة التى كان سلمها قرش ونصف ثم يرد له الباقى .

مادة ١٨ جميع الكلمات المحررة بالبرقية واشارة مرجع أومستعجل والصور وكيفية التسليم وغير ذلك يؤخذ عليها أجرة

مادة ١٩ الادارة تكتب فى البرقية المخرج والتاريخ والساعة مجاناً .

مادة ٢٠ الكلمات المتلاصقة والمندمج بعضها ببعض تعد كل كلمة منها على حدتها .

مادة ٢١ الاشارات الآتية وما شابها تعد كل منها كلمة

الا ، اذا ، ام ، اى ، بل ، بن ، حسب ، ثم ، سوف ، غدا ، على ، من ، ان ، الى ، و ، أو ، كى ، عن ، فى ، قد ، لا ، لم ، لن ، لو ، ما ، ها ، يا ،

مادة ٢٢ الارقام المذكورة فى البرقيات اذا كانت مجتمعة تقدر لكل خمسة منها كلمة واحدة واذا كانت متفرقة فكل واحد منها كلمة

مادة ٢٣ اذا اخذت أجرة البرقيات باقل من نسبة عدد كلماتها لاتصال بعض كلماتها بعضاً ببعض أولسهو وقع فى عددها ولغير ذلك من الاسباب فلادارة البرق فى المورد المرسل أن تستحصل بقية الاجرة من المرسل اليه

مادة ٢٤ ان أجرة البرقيات المستعجلة تفوق ثلاثة أضعاف أجرة البرقيات العادية وهى تتقدم بالتوزيع على سائر البرقيات ماعدا برقيات الحكومة المهمة .

مادة ٢٥ ان أجرة البرقيات المرجعة تدفع فى المخرج مقدماً وعلى ادارة البرق فى مكان المورد أن يضع سنداً ضمن البرقية فى مقابل الاجرة المدفوعة حتى اذا أراد المرسل اليه ارسال الرد على البرقية أبرز السند المذكور فى مقابل الاجرة وأذا زادت أجرة الجواب على ماهو معين فى السند فيصير استيفاء باقى الاجرة من مرسل الجواب .

مادة ٢٦ سند المرجع يقبل فى جميع المراكز الداخلية فى مقابل أجرة برقية مذيلة بامضاء المرسل اليه بشرط أن يكون ذلك فى مدة أربعين يوماً من تاريخ تحرير السند واذا مضت هذه المدة اصبح السند ملغى لا حكم له

مادة ٢٧ ان البرقيات المرجعة اذا ابطلت فى المورد ولم تسلم لصاحبها فأجرة الجواب ترد للمرسل .

مادة ٢٨ يمكن للمرسل طلب الافادة عن برقية فى اى تاريخ وفى اى ساعة تسلمت المرسل اليه ويؤخذ منه فى مقابل ذلك أجرة عشرة كلمات علاوة على أجرة البرقية .

مادة ٢٩ اذا طلب المرسل اعطاء صورة البرقية لأشخاص متعددة علاوة على المرسل اليه فيحرر عناوينهم تحت عنوان المرسل اليه ويدفع أولاً الاجرة الكاملة عن برقية المرسل اليه والكلمات المحررة معها ثم يدفع أجرة على كل عشر كلمات من كل صورة قرشاً ونصفاً

مادة ٣٠ لايمكن ابراز البرقيات ولا اعطاء صورها الا لمرسلها أو المرسل اليه اومن كان قائماً عنها فقط .

مادة ٣١ اذا طلب المرسل او المرسل اليه اومن كان نائباً عنهما صورة برقية مصدق عليها من الادارة وابرزنا رقمها وتاريخها فيجاب على طلبه بشرط ان لايكون مضى على ارسالها اكثر من سنة

مادة ٣٢ اذا بطلت البرقيات فى المورد لاى سبب كان يحاط علم مرسلها بذلك .

مادة ٣٣ ان عدم وصول البرقيات بسبب أهمال موظفى الادارة وغفلتهم او لوقوع غلط أدى لعدم فهم مآلها وتغيير موضوعها يوجب اعادة الاجرة لصاحبها

مادة ٣٤ ان الاجرة بين مكة وجدة والطائف ثلاثة غروش عن كل برقية فيها عشر كلمات أو أقل واذازادت على هذا المقدار أخذ عن كل كلمة اثنا عشرة بارة

مادة ٣٥ ان اجرة التلفون عن كل محاورة تدوم ثلاث دقائق ثلاثة قروش ونصف فان زادت على ذلك يؤخذ اجرة ثلاثة دقائق ثانية ويضم على اجرة المحاورة غرش ونصف اجرة الطلب

مساجلة شاعرين
فى الطائف

قال الجاحظ فى كتاب البيان والتبين) :

« كل شئ للعرب فانما هو بديهة وارتجال ، وكأنه الهام . وليست هناك معاناة ولا مكابدة ولا احالة فكرة ولا استعانة وانما هو أن يعرف وهمه الى الكلام ، والى رجز يوم الخصام ، أوحين أن يمتح على رأس بير ، أو يحدو ببعير ، أو عند المقارعة والمناقلة ، أوعند صراع او فى حرب . فما هو الا أن يصرف وهمه الى جملة المذهب والى العمود الذي اليه يقصد فتأتيه المعانى أرسالا ، وتنثال عليه الالفاظ انثيالا . ثم لايقيده على نفسه ، ولايدرسه احداً من ولده »

هكذا كانت حال العرب فى الزمن الذى أشار اليه الجاحظ وكذلك حالهم الى يومنا هذا . واذا كانت لغة البادية قد تجرّدت عن الاعراب فى العشرة القرون الاخيرة وانحرف بعض مفرداتها عن لغة المعلقات والجمهرات والمذهبات والملحمات فالقريحة لا تزال تلك القريحة ، والبديهة هى هى. واعتبر ذلك بحال بدوى من قبائل عتيبة يسمى (بدوى الوقدانى) وهو احد شعراء الطائف فى امارة المرحوم الشريف عبدالله ابن محمد بن عون ، فان المحفوظ من شعره البدوى يزيد على مجلد ضخم . ولما تعلم شيئاً من النحو نطق بالشعر المرتجل الفصيح الذى لايكاد الناقد يميز بينه و بين شعر افصح قدماء شعرائنا

أجل ، ان القريحة الشعرية فى البادية لا تزال على ما وصفها به الجاحظ ، وماالالفاظ الا كسوة المعانى ، ومما يبشرنا بمستقبل ادبى باهر ان شاءالله ما نراه من تأثير النهضة الادبية الحديثة على اللهجات العامية فى الاقطار العربية ، فانها آخذة ولله الحمد بالرجوع الى اللغة الفصحى ، ولابد أن يكون لذلك تأثير على البادية ايضاً لان لغة البادية أقرب الى أصلها من كل لهجاتنا العامية . وسوف يأتى زمن قريب تكون فيه للبيان العربى دولة زاهرة تعيد لنا رونق عصورنا الذهبية الاولى

دعانى سيادة الشريف حمود بن زيد وكيل امارة الطائف منذ بضعة ليال لسماع مساجلة شاعرين من شعراء البادية يسمى احدهما (عيضة بن مستور الزيدى) وهو من شعراء قبيلة (ناصرة) ، والثانى يدعى (بنية المولّد) وهو شاعر من موالى (بنى سعد) ، وذلك بمناسبة وصول فريق من هاتين القبيلتين للالتحاق بميادين القتال . ومن عادة شعراء البادية فى مثل هذه المساجلات أن يجعلوا موضوعها متعلقاً بشخص الشاعرين وقبيلتهما ومفاخرهما ومثالبهما وأفراحهما وأحزانهما . وهذه المساجلات ارتجالية كالتى وصفها الجاحظ ـ وتخللها بوادر تدلّ على توقد ذهن الشاعر وصفاء قريحته وتحكمه بنواصى الالفاظ والمعانى وقد يبدأ الشاعر بارتجال الشطرة ليكملها بمعنى صرف اليه وهمه فيطرأ طارئ مفاجئ له علاقة بموضوعه ـ كأن يأتى الى حلقة المساجلة رجل عظيم أو أن يلوح بارق فى السماء او تخمد النار المشبوبة فى وسط الحلقة ـ فلا يلبث ان يقتبس من هذا الحادث الجديد معنى جديداً يكمل به الشطرة الاولى على البديهة فيبهى سامعيه ويستهوى أفئدتهم ويكون لشعره تأثير عليهم لا يزيد عليه تأثير اى شعر آخر فى صنوف البشر . وكلما رأى الشاعر المساجل اثر وقع شعره فى نفوس سامعيه فاضت قريحته واعانته بديهته وجادت شاعريته بالقول المسبوك والمعانى البديعة

ولما كان وقت العشاء من ليلة المساجلة جاءت قبيلة ناصرة الى رحبة منزل الشريف حمود وهى تنشد قول شاعرها ابن مستور .

سلام يامرسى الجيل
قومى تظلل ظلها
ميزان ربعى مايميل
سمعت والا علها

أى ان قومى مـن العرب ومع العرب ، واذا كنا قد تخلفنا حتى الا ن عن الاشتراك فى الحرب فان ميزاننا لا يميل عن وجهة قومنا وطاعة اسيادنا ، فهل سمعت كلمتى أم أعيدها فأشبع شعرى بياناً لها

ومن عادة هؤلاء الشعراء انهم يستعملون الكنايات عن مقاصدهم فى اكثر أقوالهم فلا يصرحون عن المعنى بالفاظ اللغة الصريحة بل يستعيرون له أساليب شعرية يشيرون بها الى مقاصدهم

ولما انتظمت حلقة بنى ناصرة وتوسطها شاعرهم ابن مستور واضرمت لهم النيران فى جانب الحلقة على عادتهم ، وانبرى شاعرهم ينشد الابيات الآتية وهم يردّدونها بنغمة حماسية مؤثرة :

الاوله سلام ياسيدى حمود
ولاحمى الديره يكون حصونها
مورخه من عاد والا من ثمود
ماتصلح الديره يقع بكونها
يوم المدافع كنها حسّ الرعود
لنا وداعه ودّنا تبدونها
لاوسعودك والقبائل بالسعود
وان كان خربانه اياك تصونها

يشير بكلمة « لنا وداعه ودّنا تبدونها » الى رجال من قبيلتهم مسجونين ويرجو اخراجهم من السجن وبعد ان أطال القول على هذا الوزن والروىّ انتقل الى وزن آخر فقال :

سلامى ردّيه على بيت
والبيت مفتاحه لسانى
فى ظل **الاشراف** استظليت
قدّام ألجلج بالغنانى
دعيت ربى يوم صليت
واليوم يوم الله هدانى

وهنا وصل فريق بنى سعد ومعهم شاعرهم (بنية المولّد) فوسع بنو ناصرة حلقتهم واشترك معهم بنو سعد فتقدم بنيه وبدأ المساجلة بقوله :

بنية : سلام يامن له الحضار
أقولها ماهى بعاريه
من يوم جانا للحبل جرّار
والحبل ليه من ورا ليه

يشير الى ان بنى سعد لا يذهبون الى الحرب لاول مرة مثل بنى ناصرة بل ان حبلهم جرار وفى كل يوم يقدّمون للجيوش الهاشمية من يستغنون عنهم من رجالهم فكلما لووا حبلهم لية ظهرت من ورائها لية أخرى

ابن مستور تسمعوا ياجملة الحضار
فى هرج ابن مستور وبنيه
قرّرتها ياصاحبى قرّار
ماهى سوات الثوب عارية

يقول انك تفخر بقومك كما يفتخر العارى بالثوب المعار لانك تفتخر بجهاد قومك ولا تشترك معهم فيه

بنية : ياخى اناحجيت وابا ازدار
ماعاد لك فى القلب ماويه
والحمدلله غليت الاسعار
بقى لكم ثلثه وربعيه

يقول ان قومى قدادّوا واجبنا وبادروا الا ن الى اداء النوافل . واما انتم فلم يبق فى القلب شفقة عليكم لانكم جئتم فى الزمن الاخير

ابن مستور : واليوم جينا عندكم خطار
ما قايل الا بصركم فيه
ماتبع الاصرفك اللى سار
لوقع ماش الا نصّ ربيه

يوجه الخطاب الى البيت الملوكى قائلاً : اننا جئنا لاجئين اليكم وسلمنا مقاليدنا لايديكم ، فتصرفوا فينا بما تشاؤون

وبينما هو يقول هذا جادت السماء بالغيث فأجابه (بنيه) على الفور :

يامرحبا ترحيبة الامطار
ياخالقى لقيتك ايديه
للسيدي على عضلاتكم صبار
والخير ما يكتب مع السيه

يقول : ان جلالة الملك المعظم وان يكن واسع الحلم فان الحسنة لاتكتب مع السيئة

ابن مستور : نصبّ عليه والعيون كبار
والعلم عند اهل الشهاميه
والله لولا سيفه البتار
ماترفس العنز التهاميه

اى انكم يابنى سعد لاتفخروا بما فعلتم ، فأن كلّ الفضل لسيف جلالة الملك ، وكما انكم لم تزيدوا شيئا فى قوته لم ننقص نحن منها شيئا

وبعد أن أطالا فى هذا المضمار انتقلا الى وزن آخر وافتتحه (بنيه) بقوله :

ياسلام الله على الحضار لماّ
من هجوس يوم تقبل فى عجلها
يوم **ابوفيصل** يدمّ العلم دماً
كل حرجه ضاويه فى بيت اهلها

ابن مستور: اسمه السلطان يوم الرب سمى
ما تموت الروح عن ميحال اجلها
انت لوتقراسنه فى جزو عمّ
ما ذبحت الصيفرقه والا حجلها

بنية انت يا (عيضه) خلطت الماء بالما
كل نحله واقفة تحمى عسلها
ياأهل المرتين رمى المرت زماّ
علة السلطان ناقلها جملها

المرتين و المرت من اسماء البنادق ، وزمّ الرمى أى ابتعد قليلاً عن هدفه

ابن مستور انت ما فكرت فى صبيان شماً
يوم كبرت عزهم عوّد طحلها
وحليلا اللحم جافى اللحم دما
خلوا الصيده . ترى آدنى ماقتلها

(واحيلا) كلمة استحسان . والى القارئ نموذجاً آخر :

بنية : مسا الخير يااهل الوجوه النقيه
وغنى ولالى .وغنى ولالى
وانا مابى الا هذيك العشيه
وجرف هيالى ، وجرف هيالى

ابن مستور: هلا مرحباً ياصاحبى (بنيه)
تهبّ العوالى ، تهب العوالى
ليا جيت للاّبه **العبدلية**
انا طاب بالى ، اناطاب بالى

(ليا) بمعنى اذا . و (للاّبه) الجماعة . وهذا نموذج مساجلة أخرى :

بنية سلام ياربعاً يثنون الحريب
نهار حسّ النار دقاّق النفوس
عسى المريض يوم يمرض ما يطيب
من معرفه تمشى معى فى حدّ موس

ابن مستور: لوكنت مثلك كنت زارع لى ركيب
لكن حول النار بالصاحب تحوس
وسهيل يبدى مير من دونه رقيب
واحليلا قوماً يأخذون البيض روس

وهذا نموذج آخر :

ابن مستور ، سلام يا **الاشراف وآل عون**
واللى يبيد والموالى
والعزّ بالله **وبابن عون**
جعله سليم من الزوال

بنية : واهل الشجاعة يوم يغزون
وامصبحه يجمع الحلال
بنى يحيى فى الترك مامون
لكن هيبته العوالى

ابن مستور: عوّد سليمان انتقل شون
معه حجار ما تشال
راحت نهومه دون فى دون
خلاّ قصوره والعلالى

(سليمان) اسم ضابط الاستحكام الذى كان ينظم للتورانيين خنادقهم وحصونهم واستحكاماتهم فى الطائف وجبالهم ولا تزال بعضها باقيا الى الآن

جابر الطويرقى : فيما مضى كنتم ترجوّن
وتقول ماودّى عيالى
والمدح عند اللى يبيه دون
فتالة الجمّ الزلال

وكان ختام المساجلة الابيات الاتية :

ابن مستور : سلام رديتى فيها بلغنا الجهد
ماقلتها الا ابا العربان يوحونها
يارب سلم (فهيد) وابن عمه (فهد)
بجاه من طاف بالكعبه وركونها

(فهد) و (فهيد) اثنان من الاشراف الذين يحاربون فى ميادين القتال

بنية : يامرحبا صبيح الاثنين ونها رالاحد
وام الكبائر تسير عارفه شؤونها
ياخى ابا انشدك عن ساعد لياجا سعد
كيف العرب تمشى تندر عيونها

يوم الاحد هو موعد سفر هؤلاء المجاهدين من الطائف الى ميدان القتال . وصباح الاثنين موعد وصولهم الى مكة . وامّ الكبائر اسم شيطانة من شياطين الشعراء على ما يتوهمونه الى يومنا هذا

ابن مستور: الله يطوّل اعمار اللى نهار الوعد
لعبوا على الترك حتى ضاع مكنونها
والمزن العنافيه لو كان فيها رعد
عيت تبل الحماطه يبست غصونها

بنيه : لاواح ليله القمر بالليل يوم انجرد
لا تغبى المعرفه والا تدسونها
لاواح ليلة الغلام اللى كانه ورد
وامّ الكبائر تدّرق فى خشونها

ابن مستور : **شريفنا** مافكرمن قام والاقعد
ولادرى بالضعيفه وين كانونها
لفت عليه القبائل بشروه بالسعد
والله لناطاً الديار اللى يحلونها

هذا ولو أردنا ان ننقل للقراء كل ماقاله هذان الشاعران فى تلك الليلة لاحتجنا الى جمعه فى كتاب غير صغير ، وربما فاتنا من اقوالهما لسرعة القائهما ما هو اجود من بعض ما نقلناه

ومن غريب احوال هؤلاء الشعراء فى مساجلاتهم طريقة المحاجاة ، فان الشاعر يوجه الى صاحبه بيتين من الشعر يلغز له فيهما لغزاً فيجيبه عليهما الشاعر الآخر فى الحال ببيتين من وزن بيتيه وقافيتهما ويضمنهما لغزاً آخر فيجيبه عليهما الشاعر الاول ببيتين يحتويان لغزاً جديداً وهذا غاية ما يتصوّر من خارق الذكاء وحدة الذهن وسرعة البديهة

فاللهم هئ لهذه الامة اسباب انكشاف مواهبها وجلاء طبعها واستثمار مداركها ، وما ذلك على الله بعزيز

الطائف . ١٥ جمادى الثانية

محب الدين

إخبار خارجية

قطع العلائق بين الصين والنمسا

يستفاد من الاخبار البرقية الواردة الى الصحف الايطالية ان العلائق بين الصين والنمسا ستقطع عن قريب .

مقاطعة امبراطور ألمانيا

ترى الصحف الفرنسوية أن أفضل الطرق الفعالة لزيادة وطأة الحملة القلمية على آل هوهنزلرن العائلة الامبراطورية الالمانية وشد أزر الحركة التى يقصد منها عقد الصلح هى أن يعلن الحلفاء بانهم لايطرقون باب المفاوضة بالصلح مع امبراطور ألمانيا

الجزر الدانمركية الهندية

للحكومة الدانمركية جزر فى بحر الانتيل الواقع بين أميركا الشمالية والجنوبية معروفة باسم الجزر الهندية الغربية وقد كانت حكومة الولايات المتحدة اقترحت مشتراها من الحكومة الدانمركيه ودارت المفاوضات متمدمة بين الحكومتين بهذا الشأن ويستدل من الاخبار الاخيرة أن هذه المفاوضات قد أنتهت وقد سلم ناظر خارجية الولايات المتحدة الى معتمد الدانمرك سنداً على خزينة الولايات المتحدة بمبلغ خمسة ملايين جنيه وذلك الثمن الذى تم الاتفاق بينهما عليه .

هلاك فرقة تركية

جاء من أخبار سلانيك ان فلول فرقة تركية كانت تحارب فى غاليسيا فى جانب الجيوش النمسوية الالمانية قد عادت فى المدة الاخيرة الى ازمير بعد أن هلك معظمها ولم يبق منها سوى ألفى جندى تقريباً بحالة تفتت الاكباد

تقدم الجيوش البريطانية

يستفاد من أخبار شركة روتر الخصوصية انهم ينظرون في لوندرة الى انتصار الجنرال السر ارشيبلد مرى كفاتحة لطرد الاتراك من فلسطين كلها . ويعزى تقدم البريطانيين بالاكثر الى ماابدوه من الهمة الباهرة في انشاء الطرق والسكك الحديدية في الصحراء فانه حينما انكسر العدو في رومانى فى أغسطس الماضى كان منتهى سكة الحديد هناك ويظهر الآن ان السكة قدمدت مسافة مئة ميل شرقاً ثم ان انتصار الجنرال مرى يعضد القوات البريطانية الزاحفة من بغداد والروسية من كرمنشاه يجعل مصر فى مأمن تام من غارات العدو فضلا عن ان مالقيه الاتراك سيرن صداه فى جميع بلدان الشرق

الحرب بين أمريكا والمانيا

خطب الدكتور ولسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة خطاباً تاريخياً شائقاً أمام مجلس الشيوخ بين فيه الاسباب التى حملت الولايات المتحدة على الدخول فى غمار الحرب فى جانب الحلفاء وأعرب فيه عن غاية حكومته فى محاربة ألمانيا وقد رأينا أن ننقل للقراء مختصراً الخطاب الذى طيرته شركة روتر فى برقياتها الخصوصية

افتتح الرئيس ولسن خطابه فى شرح تطور حرب الغواصات الالمانية وافاض فى الكلام عن فظائعها الاخيرة وخصوصاً اغراق سفن الاعانة البلجيكية التى اغرقت رغماً عن كونها أعطيت جوازات مرور ألمانية وقد ضربت ألمانيا عرض الحائط بجميع الاعتبارات الانسانية والمبادى التى تتوقف عليها علاقات امم الارض بعضها مع بعض وان حرب الالمان الحالية للتجارة لهى حرب على الانسانية ونحن قد اضطررنا الى اختيار خطتنا العدائية مدفوعين لا بعامل الانتقام ممن يبغى الاعتماد على القوة المادية بل ببواعث الانتصار لحقوق الانسانية التى نحن انصارها الوحيدون

وانى اتباعا لواجباتى الدستورية اقترح على مجلس الامة بان يعلن بان الخطة التى اتخذتها الحكومة الالمانية الامبراطورية ليست بالحقيقة سوى حرب على حكومة الولايات المتحدة وشعبها وعلى المجلس ان يتخذ التدابير اللازمة فى الحال لجعل البلاد فى حالة الدفاع ولبذل جميع قواتها واستخدام جميع مصادرها لحمل المانيا على الاذعان ولانهاء الحرب

قال الرئيس « واننا لا نحارب الشعب الالمانى بل اننا نشعر بانعطاف ومودة نحوه ولكن حكومتهم لم تدخل فى هذه الحرب بناء على طلب الشعب او بمعرفته او رضاه ولكنها دخلتها واتبعت فيها النمط الذى كان متبعاً فى العصور الماضية اى اتباعاً لاهواء ومصالح الاسر الحاكمة او جماعات صغيرة من ذوى الاطماع الذين تعودوا على ان يستخدموا اخوانهم فى البشرية كادوات لانفاذ مآربهم ومطامعهم وان الامة التى يكون حكمها حكماً ذاتياً حقيقياً لا تملأ البلدان المجاورة لها بالجواسيس ولا تدس لها الدسائس لتتحين الفرصة المناسبة لافتتاح تلك البلدان . فان دسائس كهذه غايتها الخداع والتأثير على الغير تنتقل من جيل الى جيل ولا تخرج الى حيز الفعل الا اذا بقيت فى طى الكتمان محصورة بفريق من الطبقة العليا

وقد تبرهن فى محاكم القضاء وجود دسائس كادت ان تؤدى الى العبث بالامن العام وتخل بسير الاعمال الصناعية وقد تمت بايعاز موظفين المانيين وبمساعدتهم بل تحت ادارتهم الشخصية مما يدل على ان ألمانيا تنوى الاعتداء حين تسنح لها الفرصة وكفى بالمذكرة السرية التى ارسلت الى سفير ألمانيا فى مكسيكو شهادة صريحة على سوء نوايا ألمانيا

واننا نقبل الآن ما تطلبه المانيا من محاربتنا عالمين ان حكومة كهذه لا يمكن ان تكون صديقة بل هى خطر يتهدد كيان جميع الديموقراطيات واننا لا نحجم عن محاربة هذا العدو واذا اقتضى الامر ستبذل الامة باسرها كل قوتها لاحباط مطامعه .

وليس لنا مآرب ذاتية نبغى الوصول اليها ولا رغبة لنا فى توسيع املاكنا او المطالبة بغرامات او تعويض ولكنا نبذل مانبذل من الضحايا بلا مقابل بصفتنا مدافعين عن حقوق الانسانية ولا نرتاح الا اذا اصبحت هذه الحقوق فى حرز حصين

واجل الدكتور ولسن البحث فى العلاقات مع الحكومة النمسوية لان اميركا الآن لا تحارب النمسا وهى لا تضمر عداء للشعب الالمانى ولا تود الحاق الاذى به ولكنها تقاوم بالقوة والسلاح حكومة غير مسؤلة مجردة عن كل احترام للانسانية وللحق ومصابة بعارض جنون عنيف ولربما تسنح الفرص لاميركا فتظهر انعطافها على الملايين القاطنين فى اميركا من الالمانيين وسوف نبرهن على ذلك اذا ثبتوا معنا ولكن من يبدى منهم خيانة فسيعاقب بشدة

وقال الرئيس « ان الواجب الذى يدعونى الى مخاطبة المجلس بهذا الخطاب لهو واجب محزن لان قيادة هذا الشعب العظيم الآمن الى هذه الحرب التى فاقت جميع الحروب فى احوالها ونكباتها لهو أمر مخيف . ولكن ما العمل وقد اصبح التمدن ذاته فى كفة الميدان والحق اعظم قيمة واهمية من السلم واننا فى الحرب التى ولجناها الآن نضحى حياتنا وممتلكاتنا بكل افتخار وسيتاح لنا ان نسفك دماءنا فى القتال دفاعاً عن تلك المبادئ التى منحت اميركا السعادة والامن اللذين تمتعت بهما فى الماضى . وبمساعدة الله لا نستطيع ان نتخذ سبيلا آخر »

تلغرافات خصوصية
بجريدة القبلة

الميدان الغربى

لوندرة - فى ٢١ جمادى الثانية

أرسل الفلد مارشال هيغ بلاغاً اشار فيه الى القتال الشديد الذى شب فى النقطة الشمالية من ربوات فيمى الصخرية وقال ان الجيوش البريطانية صدت الهجمات التى قام فيها الاعداء وتقدمت نحو شمال وجنوب سيكرب وقد وقع فى قبضة الجيوش البريطانية ٩٠٠٠ أسير و ٤٠ مدفعاً

وصد البريطانيون اعداءهم من الروابى الواقعة بين شمال ليفرجين وهربكور.

وهجم الاعداء جنوب ايبر فوصلوا الى خط الدفاع البريطانى وما لبثت الجيوش البريطانية ان صدتهم بالحال الى الوراء .

جاء فى بلاغ الفيلد مارشال هيغ انه يوجد بين الاسرى الاخيرين ١١٩ ضابطاً

وما زال القتال مستمراً بشدة فى شمال ربوات فيمى وقد تقدمت الجيوش البريطانية على ضفتى نهر سكرب وصدت كل الهجمات التى قام بها الاعداء وقد استولت فى الجنوب على قريتين فى جهة كمبرى وطردت الاعداء من النجد المشرف على غرب ترعة سن كنتن على الاسكو

لوندة فى ٢١ جمادى الثانية

احرزت الجيوش البريطانية نجاحاً هاماً فاستولت على ربوات فيمى الصخرية فى شمال أراس وأخذت ٩٠٠٠ أسير و ٤٠ مدفعاً . وقد كان هجومها على خط ممتد على عشرة اميال . اما خط ربوات فيمى فيمتد على مسافة خمسة أميال من الشمال الشرقى من أراس . وقد أطلقت المدافع البريطانية قنابلها بشدة متناهية مدة بضع أيام متوالية وكانت الطيارات فى خلالها تحلق فى الجو فتعرقل مواصلات الاعداء وتلقى قنابلها على ميادين الطيارات ومستودعات الذخائر والمهمات ومحطات السكة الحديدية . وبعد أن استولت الجيوش البريطانية على الخط الالمانى الاول ضغطت على الاعداء ضغطاً شديداً ووصلت الى فبو الواقعة على مسافة خمسة اميال شرق اراس

وقد تمكن الالمانيون من استرجاع القسم الشمالى من ربوات فيمى فى ليلة ١٧ جمادى الثانية لكن مالبثت الجيوش البريطانية أن طردتهم وأرجعتهم الى الوراء وصدت كل المهجمات التى قاموا بها على الجيوش البريطانية ثم طردتهم من المنحدرات الشرقية وصدت هجومهم . وربوات فيمى مركز حربى غاية فى الاهمية لانها نقطة اتصال الخطوط الالمانية وقد تنازعها الفريقان مراراً عديدة فى شهرى مايو وسبتمبر سنة ١٩١٥ والاستيلاء عليها يجعل كل الخط الموجود بيد الالمانيين الذى يشرف على مدن فرنسوية عديدة وعلى السهل المملوء بالمعامل مزعزعا لا تقوى الالمانيون على الاحتفاظ به حتى أن كل الخطط التى يرتبها الالمانيون للانسحاب فى الوقت المناسب محفوفة بالخطر الا اذا أعدوا خطة انسحاب واسعة النطاق وضربوا صفحا عن سائر الخطط الحربية

وقد تقدمت الجيوش البريطانية فى الشمال الغربى من سن كنتن

يواصل الالمانيون اطلاق القنابل على مدينة ريمس

لوندرة - فى ٢١ جمادى الثانية

بلغ مجموع الاسرى الذين وقعوا فى قبضة الجيوش البريطانية ١١٠٠٠ أسير منهم ٢٣٥ ضابطاً واكثر من مائة مدفع من ضمنها بعض مدافع ضخمة و ٦٠ مدفع خنادق و ١٦٠ مدفع رشاش .

لوندرة - فى ٢٢ جمادى الثانية

يستفاد من بلاغ من الفلد مارشال هيغ دوغلاس واردة بالتلغراف اللاسلكى من بور سود ان الجيوش البريطانية تواصل القتال بشدة بالرغم من عواصف الثلج وقد انتزعت من الالمانيين فوربوس وغاباتها وزحفت نحو شمال لوفرفال

وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة الجيوش البريطانية منذ أمس ٢١٠٠٠ أسير و ٢٣٨ ضابطاً وغنم البريطانيون ايضاً أكثر من مائة مدفع فيها بعض مدافع ضخمة من عيار ٨ انش و ٦٠ مدفع هاون للخنادق و ١٦٣ مدفع رشاش .

وقد حطمت الطيارات البريطانية ثلاثة قطارات . واحتلت الجيوش البريطانية مونشى لوبرو ولا برجار

قطع العلائق بين البرازيل والمانيا

لوندرة - فى ٢١ جمادى الثانية

قطعت حكومة البرازيل علائقها مع ألمانيا. وقد انتشرت روح العداء لالمانيا فى كل أميركا الجنوبية .

قطع العلائق بين الولايات المتحدة وبلغاريا والنمسا

وشنطون - فى ٢١ جمادى الثانية

قطعت الحكومة النمسوية والبلغارية علائقهما مع الولايات المتحدة .

ميدان الاناضول

لوندرة - فى ٢١ جمادى الثانية

يستفاد من بلاغ روسى وارد من بتروغراد ان الجيوش الروسية طردت الاتراك من نحيور واحتلت وزيروف.

الاضطرابات في بلغاريا

لوندرة - فى ٢٣ جمادى الثانية

يستفاد من أخبار صوفيا انه حدثت اضطرابات فى بلغاريا يقصد منها العداء لالمانيا اضطر فى خلالها الفرسان الالمانيون الى الهجوم على الجماهير المتألبة

ميدان البلقان

سلانيك - فى ٢٣ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ فرنسوى ان جيوش الحلفاء اوقفت هجوماً قامت به الجيوش الالمانية فى شمال مناستر وذلك بالرغم من المدافع التى اطلقتها تأهباً لهذا الهجوم .

وعود الامبراطور

لوندرة - فى ٢٣ جمادى الثانية

وعد امبراطور ألمانيا اصلاح القانون الانتخابى فى ألمانيا عندما تضع الحرب أوزارها وفى هذا دليل على أهمية الاضطراب الذى احدثه الاعضاء الاشتراكيون فى مجلس الندوة الالمانى (الرشتاغ).

[القبلة]

ان نجاح احرار الروس فى الحصول على حقوقهم القومية قد أحدث رنة شديدة كان من شأنها قيام بعض اعضاء مجلس الندوة وتشديدهم فى المطالبة بتوسيع سلطة مجلسهم ليتسنى لهم الاشراف على أعمال حكومتهم على شاكلة أعضاء المجالس النيابية فى سائر الممالك وتدل ظواهر الاحوال ان الامبراطور غليوم عمل ماعمل خوفاً من أن يناله مانال غيره ولا نعلم اذا كانت امته تترك له مجالا للتصرف بها الى بعد الحرب

ميدان العراق

لوندرة - فى ٢٣ جمادى الثانية

ارسل الجنرال مود بلاغا قال فيه ان الجيوش التركية التى اشار الى انسحابها الى كفرى تحفز أن تشترك مع الجيوش التركية المرابطة فى الضفة اليسرى من دجلة فى مهاجمة الجيوش البريطانية الموجودة بين شط الادهم ونهر ديالة . وتحاول فى آن واحد مقاومة الجيوش الروسية فى القسم الاعلى من نهر ديالة وقد استولت الجيوش البريطانية على الضفة اليسرى من شط الادهم واستولت ايضاً على مرفأ البلد الواقع فى الشمال الغربى من بغداد

غرق مدمرتين المانيتين

حلقت طيارات بحرية بريطانية فوق زيبرج واسفرت بعض أعمال بحرية عن نسف مدمرتين ألمانيتين

الميدان الروسى

بتروغراد فى ٢١ منه

يظهر الالمانيون نشاطاً مستمرا فى الميدان الشرقى وقد صدت الجيوش الروسية الهجوم الذى قاموا به فى غلسيا